

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع ومدخل البحث

في هذا البحث، استخدم الباحث النهج الكمي بنوعه التجاري. البحث الكمي هو نوع من البحث العلمي الذي يتم تنظيمه بشكل منهجي لاكتشاف العلاقة السببية بين الأجزاء المختلفة. القياس هو جوهر البحث الكمي، حيث يوفر العلاقة الأساسية بين الملاحظات التجريبية والتعبيرات الرياضية للعلاقات الكمية. البيانات المستخدمة قد تكون إحصائية أو نسب مئوية أو أشكال أخرى في عملية البحث المستمرة. عادةً ما يقوم الباحثون بتحليل البيانات بمساعدة الإحصاءات، على أمل أن يتم تعميم النتائج التي تم الحصول عليها على عينة أكبر من السكان⁵⁹. يستخدم هذا البحث المنهج الكمي لقياس تأثير الطريقة "Silent Way" على طلاب بمدرسة الحكمة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين في تعلم اللغة العربية.

ب. السكان والعينة

كما ذكره كونتشورو في داميريا سيناگا، فإن السكان هم مجموعة من العناصر الكاملة التي تتكون عادةً من أشخاص أو أشياء أو معاملات أو أحداث ترغب في دراستها أو جعلها موضوع البحث⁶⁰.

العينة تُعرف ببساطة بأنها جزء من السكان يُستخدم كمصدر للبيانات في البحث. بمعنى آخر، العينة هي جزء من السكان يمثل المجتمع بشكل شامل⁶¹. توجد فروقٌ جوهرية في مفهوم المجتمع والعينة بين البحث الكمي والبحث النوعي. في البحث الكمي، يفهم المجتمع على أنه المجال العام للتعميم الذي يضمّ مجموعة من الأفراد أو الأشياء التي تمتلك خصائص وسمات معينة يحدّدها الباحث للدراسة، ومن ثم تُستخلص منها

⁵⁹ Eric Hermawan Dkk., *Buku Ajar Penelitian Kuantitatif* (Eureka Media Aksara, 2022). h. 14

⁶⁰ Dameria Sinaga, *Statistik Dasar* (Jakarta Timur: UKI PREES, 2014). h. 4

⁶¹Nur Fadilah Amin, Sabaruddin Garancang, Dan Kamaluddin Abunawas, "Konsep Umum Populasi Dan Sampel Dalam Penelitian," *Jurnal Kajian Islam Kontemporer*, 2023. h. 20

النتائج. أمّا العينة فهي جزء من هذا المجتمع تُتَّخذ مصدراً للبيانات البحثية. ويمكن أن يكون المجتمع مثلاً سكان منطقة معينة، أو عدد الموظفين في مؤسسة ما، أو المعلمين والطلاب في مدرسة معينة، وما إلى ذلك.^{٦٢}

السكان في هذا البحث هم طلاب وطالبات بمدرسة الحكمة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين، أمّا العينة فهي طلاب وطالبات الصف الثامن بمدرسة الحكمة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين. تم جمع البيانات في هذا البحث باستخدام الاختبار ما قبل التدريس وما بعده.

ج. مكان البحث

مكان البحث هو الموضع الذي يُجرى فيه أنشطة البحث للحصول على البيانات وفقاً لأهداف الدراسة. ويُعد تحديد مكان البحث خطوة حاسمة لما له من علاقة مباشرة بتوفّر البيانات وخصائص الموضوع وسهولة الباحث في جمع المعلومات. كما أنّ وضوح مكان البحث يُسهم في تحديد حدود الدراسة وجعل مناقشة الموضوع أكثر دقة وتنظيمًا. بالإضافة إلى ذلك، فإن اختيار مكان البحث المناسب يؤثّر في صدق البيانات وفعاليّة الملاحظة وانسيابيّة عمليات البحث بصورة عامة^{٦٣} ويشير تحديد المكان كذلك إلى أنّ موضوع الدراسة وأهدافها قد حُطّط لها بعناية، الأمر الذي يُساعد الباحث على تنفيذ بحثه بكفاءة أكبر ووفقاً للمنهجية المحددة مسبقاً^{٦٤}. أمّا مكان هذا البحث فقد أُجري بمدرسة الحكمة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين، وذلك في الصف الثامن خلال العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، لما تتميز به هذه المدرسة من بيئة تعليمية مناسبة وتوفّر الطالب الذين يتّفافقون مع أهداف هذا البحث.

د. تصميم البحث

هذا البحث يعتمد على تصميم تجاري. المنهج التجاري، يقوم الباحث بالملاحظة في إطار حالة مصممة ومنظمة.^{٦٥} البحث التجاري يتطلب وجود متغيرات

^{٦٢} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2017), h 214-215

^{٦٣} *Ibid.* h. 38–39.

^{٦٤} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hlm. 130–131

^{٦٥} Sugiyono, *Op.Cit.*, h. 72.

مالية مرتبطة بموضوع البحث مع وجود متغير ضابط. تُعطى الفصول التجريبية معالجات مختلفة، ويهدف البحث إلى معرفة ما إذا كان هناك فرق أو تأثير في الفصول التي تخضع لهذه المعالجات المختلفة.^{٦٦} هذا البحث يعتمد على التصميم التجريبي ، (*True Eksperiment*) وهو نوع التجربة الأنسب لوجود مجموعة ضابطة. كما يستخدم الاختبارا (Pre-test) قبلياً والاختبارا بعدياً (Post-test).^{٦٧}

الجدوال ١، ٣ تصميم البحث

المجموعة	الاختبار القبلي	التجري	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	01	X	03
المجموعة الضابطة	02	-	04

- ٠١ : الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية
- ٠٢ : الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة
- ٠٣ : تطبيق باستخدام الطريقة الصامدة
- ٠٤ : الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية
- ٠٥ : الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

هذا التصميم يشمل الاختبار القبلي والاختبار البعدي. يتم إجراء الاختبار القبلي على طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل استخدام الطريقة الصامدة لتعليم اللغة العربية. تُطبق الطريقة الصامدة في تعليم الكتابة على المجموعة التجريبية، بينما تتلقى المجموعة الضابطة التعليم بالطريقة المعتمدة من قبل المدرس. يُجرى الاختبار البعدي على طلاب كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

الباحث تنفذ خمسة لقاءات يلي :

^{٦٦} Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, Jakarta: PT Rineka Cipta, 2013, h. 124

^{٦٧} *Ibid*, h.124-125, 134

اللقاء الأول: تبدأ الباحث بالاختبار القبلي بدون التدريس قبلها
 اللقاء الثاني إلى الرابع: الباحث تقديم المادة وهي تعليم الكتابة باستخدام الطريقة الصامدة
 اللقاء الخامسة: قام الباحث بالاختبار البعدي

هـ. ذاتي البحث

البيانات في هذا البحث نوعان : البيانات الأساسية و البيانات الداعمة

١. البيانات الأساسية

في هذا البحث هو الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لطلبة الصف الثامن بمدرسة الحكمة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين، ومصادرها المجموعة التجريبية و الضابطة

٢. البيانات الداعمة

هذه البيانات عبارة عن تصور عام على محل البحث وهي تشتمل على:

- تصویي العام عن موقع البحث ومصادرها رئيس المدرسة
- أجهزة المدرسة
- حالات الطلبة
- حالات المدرس

و. أساليب جمع البيانات

الطريقة جمع البيانات المستقدمة في هذا البحث كما يلى:

١) الاختبار

اعتمد الباحث على الاختبار لتحديد نتائج تعليم الكتابة باستخدام الطريقة الصامدة لتدريس المفردات لطلاب الصف الثامن بمدرسة الحكمة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين. وهناك نوعان من الاختبارات، وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي. فالاختبار القبلي هو الاختبار الذي يتم إجراؤه دون استخدام الطريقة المذكورة في تدريس المفردات، بينما الاختبار البعدي هو الاختبار الذي يتم إجراؤه بعد تطبيق الطريقة الصامدة في تعليم الكتابة.

٢) الملاحظة

تهدف الملاحظة إلى متابعة عملية التعليم بين المعلم والطلاب داخل الفصل بشكل مباشر، بالإضافة إلى الإطلاع على أوضاع المدرسة، والأجهزة المدرسية، وحالة الطلاب.

٣) المقابلة

استخدم الباحث المقابلة لجمع بعض المعلومات المتعلقة بواقع تعليم اللغة العربية بمدرسة الحكمة الإسلامية المتوسطة بنجرماسين، وكذلك لاستجلاء رأي معلم اللغة العربية حول سير العملية التعليمية في الصف. وقد كانت هذه المقابلة غير رسمية وتحدف إلى استيضاح صورة عامة عن بيئه التعليم. وقد أفاد المعلم خلالها بأن التدريس لا يطبق الطريقة الصامدة تطبيقاً خاصاً. وبناء على ذلك، لم تعتمد هذه المقابلة أداة رئيسة في هذا البحث، وإنما استُخدمت كمعلومات مساندة لفهم سياق التعلم، ولذلك لم تدرج ضمن التحليل الوارد في الفصل الرابع.

٤) التوثيق

تستخدم هذه الوسيلة لجمع البيانات الموثقة من المدرسة والمتعلقة بأحوال الطلاب، والمعلمين، وأوضاع المادة لمباني المدرسة.

وسيلة البيانات	مصدر البيانات	أنوع البيانات	الرقم
الاختبار القبلي والاختبار البعدي	الطلبة	فعالية استخدام الطريقة الصامدة في إتقان مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف الثامن بمدرسة الحكمة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين	١
الملاحظة والمقابلة والتوثيق	رئيس المدرسة والمدرسون والمدرسات	النظرة العامة عن موقع البحث تاريخ بمدرسة الحكمة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين أ. حالات المادة لمباني المدرسة	٢

	المسؤولين عن سؤن الطلاب	ب. حالات المدرسوں والمدرسات ج. حالات الطلاب وطالبات	
--	-------------------------	--	--

٥) تصميم القياسات

في هيكل يسر المرحلة تحليل البيانات في الباب الرابع، فالمقتضى شيء ما صحة للقياس في هذه البحث، كما يلي :

المؤشر : نتيجة الاختبار الأخير في تعليم مبتدأ الخبر و مبتدأ الخبر جملة فعلية
كيفية قياس : الاختبار القبلي و البعدى أسئلة البحث جملتها ١٠ الأسئلة، التي تتكون
مبتدأ الخبر و مبتدأ الخبر جملة فعلية
كل سؤال صحيح من أسئلة اعطاء نتيجة (١٠)، و (٠) اذا اجابة الخطاء. صار نتيجة
الاجابتهم من المستجاب كلها ١٠٠

وبعد ذلك يتم تحديد قيمة العلمية الإحصائية الاختبار من أجل معرفة ما إذا كان هناك إختلاف كبير بين نتائج تعليم الصفين محل البحث، مع توضيح أسلوب تحليل البيانات بالتفصيل. ويفسر ذلك من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدى في كل من المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية.

قيمة حصول الأخير طلبة تأويل باستخدام دليل الآتية:^{٦٨}

بيان	قيمة	رقم
جيد جدا	١٠٠ - ٩٠	١
جيد	٨٠ - ٧٠	٢
مقبول	٦٠ - ٥٠	٣
ناقش	٤٠ - ٠	٤

^{٦٨} أحمد سريانى، فعالية استخدام الطريقة الصامتة في تعليم المفردات لطلبة الصف الثامن بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت منطقة بنجر، ص. ٣٣

ز. أسلوب تحليل البيانات

تم تحليل نتائج تعليم اللغة العربية من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي باستخدام برنامج SPSS إصدار ٢٥. وللتحليل الإحصائي، تم استخدام الاختبار المقارنات مثل الاختبار "U" لـ Mann Whitney عند عدم تجانس توزيع البيانات أو عدم طبيعته. قبل إجراء التحليل الإحصائي، تم حساب المتوسط والانحراف المعياري للبيانات. وفي حال كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ومتتجانسة، استخدم الاختبار "T". أما إذا كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، فاستخدم الاختبار "U" لـ Mann Whitney^{٦٩}.

١- الاختبار الطبيعية

كان الاختبار الطبيعية مستخدماً لمعرفة الطبيعية من توزيع البيانات.

إجراءات في استعمال spss:

أولاً : ابدأ (start)

ثانياً : جميع برامج (all program)

ثالثاً : spss

رابعاً : spss بصيغته

اذ sig > 0,05 فتوزيعه الطبيعي

اذ sig < 0,05 فتوزيعه غير الطبيعي^{٧٠}

٢- الاختبار التجانس

وبعد توزيع البيانات الطبيعية، ثم يفعل الاختبار التجانس. الاختبار المستخدمة هو الاختبار

التنوعي أعلاه مقارنة بالتنوعي أصغر .معايير الاختبار

اذ sig > .,.٥ فالتجانس Ha

^{٦٩} Sugiyono, *Statistika Nonparametrik untuk Penelitian* (Bandung: Alfabeta, 2017), h. 87–88.

^{٧٠} Singgih Santoso, *Panduan Lengkap Menguasai Statistik dengan SPSS* (Jakarta: PT Elex Media Komputindo, 2012), h. 22–23.

H_0 اذا $< sig$ فغير التجانس

إذا كانت نتائجو الطبيعية والتتجانس فاستخدمت بالاختبار (T)

وإذا غير الطبيعية أو غير التجانس فاستخدمت بالاختبار (U)^{٧١}

٣- الاختبار مان ويتني (Mann Whitney) الاختبار (U)

يُعدُّ الاختبار مان ويتني إحدى تقنيات التحليل اللا معلمي (Nonparametric) التي تُستخدم لقياس الفروق بين مجموعتين من العينات المستقلة. ويُطبق هذا الاختبار عندما لا تتحقق الفروض الأساسية في الاختبارات المعلمية (Parametric)، مثل شرط التوزيع الطبيعي للبيانات. وفي التطبيق العملي، يُعتبر الاختبار مان ويتني بديلاً عن الاختبار (T) لعينتين مستقلتين. كما يمكن استخدامه مع البيانات ذات المقاييس الرتبية (Ordinal)، أو البيانات الفترية والنسبية (Interval/Ratio) التي لا تتبع التوزيع الطبيعي. ويهدف تحليل نتائج الاختبار مان ويتني إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين بناءً على قيمة الدلالة الإحصائية الناجحة عن الاختبار.^{٧٢}

فرضية البحث: (Ha) إذا كان (sig (2-tailed) < 0.05) ، فهذا يعني وجود فروق بين المجموعتين .

الفرضية الصفرية (H_0): إذا كان (sig (2-tailed) > 0.05)، فهذا يعني عدم وجود فروق بين المجموعين.^{٧٣}

^{٧١} Duwi Priyatno, *Mandiri Belajar Analisis Data dengan SPSS* (Yogyakarta: MediaKom, 2014), h. 124–125.

^{٧٢} Sugiyono, *Statistika Nonparametrik untuk Penelitian* (Bandung: Alfabeta, 2017), h. 91-94

^{٧٣} Sudjana, *Metoda Statistika* (Bandung: Tarsito, 2005), h. 120.